

لسان العرب

(ثفن) الثَّفِينَةُ من البعير والناقة الرُّكْبَةُ وما مَسَّ الأَرْضَ من كِرْكِرَتِهِ وسَعْدَانَاتِهِ وأُصُولُ أَفْخَاذِهِ وفي الصحاح هو ما يقع على الأَرْضِ من أَعْضَائِهِ إذا اسْتَنَاحَ وَغَلِظَ كَالرُّكْبَتَيْنِ وَغَيْرَهُمَا وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا وَلِيَ الأَرْضَ من كل ذي أَرْبَعٍ إذا بَرَكَ أَوْ رَبَضَ وَالجَمْعُ ثَفَنٌ وَثَفِنَاتٌ وَالكِرْكِرَةُ إِحْدَى الثَّفِينَاتِ وَهِيَ خَمْسٌ بِهَا قَالَ العجّاجُ خَوَى عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ خَمْسَ كِرْكِرَةٍ وَثَفِنَاتٍ مُلَاسٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ فَجَعَلَ الكِرْكِرَةَ مِنَ الثَّفِينَاتِ كَأَنَّ مَخَوَّاهَا عَلَى ثَفِنَاتِهَا مُعَرَّسٌ خَمْسٌ مِنْ قَطَا مُتَجَاوِرٍ وَقَعْنِ اثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَفَرْدَةً جَرَانِدًا هِيَ الوَسْطَى لِتَغْلِيصِ حَائِرِ .

(* قوله « جرائداً إلخ ») كذا بالأصل قال الشاعر يصف ناقة ذات انْتِبَازٍ عن الحادي إذا بَرَكَتْ خَوَّاتٌ عَلَى ثَفِنَاتٍ مُحْزَنَاتٍ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ يَصِفُ أَرْبَعًا رَوَّاحِلًا وَبُرُوكَهَا عَلَى قَلَوَصَيْنِ مِنْ رِكَابِهِمْ وَعَنْتَرِيَسَيْنِ فِيهِمَا شَجَعٌ كَأَنَّ زَمًا غَادَرَتْ كَلَاكِلُهَا وَالثَّفِينَاتُ الخِفَافُ إِذْ وَقَعُوا مَوْقِعَ عَشْرِينَ مِنْ قَطَا زُمَرٍ وَقَعْنَ خَمْسًا خَمْسًا مَعًا شَبِيعٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الثَّفِينَةُ مَوْصِلُ الفَخْذِ فِي السَّاقِ مِنْ بَاطِنٍ وَمَوْصِلُ الوَطِيفِ فِي الذَّرَاعِ فَشَبَّهَ آبَارَ كِرَاكِرِهَا وَثَفِنَاتِهَا بِمَجَاثِمِ القَطَا وَإِنَّمَا أَرَادَ خِفَّةَ بُرُوكِهَا وَثَفِنَاتِهَا النَّاقَةُ تَثْفِنُهُ بِالكِسْرِ ثَفْنًا ضَرِبَتْهُ بِثَفِنَاتِهَا قَالَ وَلَيْسَ الثَّفِينَاتُ مِمَّا يَخُصُّ البَعِيرَ دُونَ غَيْرِهِ مِنَ الحَيَوَانِ وَإِنَّمَا الثَّفِينَاتُ مِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ مَا يُصِيبُ الأَرْضَ مِنْهُ إِذَا بَرَكَ وَيَحْصِلُ فِيهِ غِلْظٌ مِنْ أَثَرِ البُرُوكِ فَالرُّكْبَتَانِ مِنَ الثَّفِينَاتِ وَكَذَلِكَ المِرْقَانُ وَكِرْكِرَةُ البَعِيرِ أَيْضًا وَإِنَّمَا سَمِيَتْ ثَفِنَاتٌ لِأَنَّهَا تَغْلِظُ فِي الأَعْلَى مِنْ مَبَاشِرَةِ الأَرْضِ وَفِي البُرُوكِ وَمِنْهُ ثَفِنَتْ يَدُهُ إِذَا غَلِظَتْ مِنَ العَمَلِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ ثَفِينَةِ نَاقَةٍ رَسُولِ A □ □ عَامَ حِجَّةِ الوَدَاعِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ذِكْرِ الخَوَارِجِ وَأَيْدِيهِمْ كَأَنَّهَا ثَفِنٌ الإِبِلُ هُوَ جَمْعُ ثَفِينَةٍ وَالثَّفِينَةُ مِنَ الإِبِلِ الَّتِي تَصْرُبُ بِثَفِنَاتِهَا عِنْدَ الحَلَبِ وَهِيَ أَيْسَرُ أَمْرًا مِنَ الصَّجُورِ وَالثَّفِينَةُ رُكْبَةُ الإِنْسَانِ وَقِيلَ لِعَبْدِ A □ □ بِنِ وَهَبِ الرَّاسِبِيِّ رَأْسِ الخَوَارِجِ ذُو الثَّفِينَاتِ لِكثْرَةِ صَلَاتِهِ وَلِأَنَّ طَوْلَ السُّجُودِ كَانَ أَثَرًا فِي ثَفِنَاتِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ B هُ رَأَى رَجُلًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ مِثْلُ ثَفِينَةِ البَعِيرِ فَقَالَ لَوْ لَمْ تَكُنْ هَذِهِ كَانَ خَيْرًا يَعْنِي كَانَ عَلَى جَبْهَتِهِ أَثَرُ السُّجُودِ وَإِنَّمَا كَرِهَهَا خَوْفًا مِنَ الرِّبَاءِ بِهَا وَقِيلَ الثَّفِينَةُ مُجْتَمَعُ السَّاقِ وَالفَخْذُ وَقِيلَ الثَّفِينَاتُ مِنَ الإِبِلِ مَا تَقَدَّمَ وَمِنَ الخَيْلِ مَوْصِلُ الفَخْذِ فِي السَّاقِ مِنَ بَاطِنِهَا وَقَوْلُ أُمِّ مَيْمَةَ بِنِ أَبِي عَائِدٍ فَذَلِكَ يَوْمٌ لَنْ تُرَى أُمَّ نَافِعٍ عَلَى مُثْفَنٍ مِنْ

وُلِدَ صَعْدَةٌ قَدْ دَلَّ قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِمُثْفِنٍ عَظِيمٍ الثَّفِنَاتِ أَوِ الشَّدِيدِهَا يَعْنِي حَمَارًا فَاسْتَعَارَ لَهُ الثَّفِنَاتِ وَإِنَّمَا هِيَ لِلْبَعِيرِ وَثَفِنَتَا الْجِلَّةَ حَافَتَا أَسْفَلِهَا مِنَ التَّمْرِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ وَثَفْنٌ الْمَزَادَةُ جَوَانِبُهَا الْمَخْرُوزَةُ وَثَفِنَتَهُ ثَفْنًا دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ وَثَفِنَتَ يَدُهُ بِالْكَسْرِ تَثْفِنُ ثَفْنًا غَلَطَتْ مِنَ الْعَمَلِ وَأَثْفِنَ الْعَمَلُ يَدَهُ وَالثَّفِينَةُ الْعَدْدُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثٍ لَهُ إِنْ فِي الْحَرِّ مَارَ الْيَوْمَ الثَّفِينَةَ أَوْ ثَفِينَةَ مِنْ أَثَافِي النَّاسِ صُلَابَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الثَّفْنُ الثَّقَلُ وَقَالَ غَيْرُهُ الثَّفْنُ الدُّفْعُ وَقَدْ ثَفِنَتَهُ ثَفْنًا إِذَا دَفَعَهُ وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ فَحْمَلٌ عَلَى الْكَتَابَةِ فَجَعَلَ يَثْفِنُهَا أَيَّ يَطْرُدُهَا قَالَ الْهَرَوِيُّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَثْفِنُهَا وَالْفَنُّ الطَّرْدُ وَثَافَنَتُ الرَّجُلَ مُثَافَنَةً أَيَّ صَاحَبَيْتُهُ لَا يَخْفَى عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِ وَذَلِكَ أَنْ تَصْحَبَهُ حَتَّى تَعْلَمَ أَمْرَهُ وَثَفِنَ الشَّيْءَ يَثْفِنُهُ ثَفْنًا لَزِمَهُ وَرَجُلٌ مَثْفِنٌ لِيَخْصُمَهُ مُلَازِمٌ لَهُ قَالَ رُوْبَةُ فِي مَعْنَاهُ أَلَيْسَ مَلَاوِيٍّ الْمَلَاوِيُّ مَثْفِنٌ وَثَافَنَ الرَّجُلَ إِذَا بَاطَنَهُ وَلَزِمَهُ حَتَّى يَعْرِفَ دَخْلَتَهُ وَالْمُثَافِنُ الْمَوَاطِبُ وَيُقَالُ ثَافَنْتُ فُلَانًا إِذَا حَاطَبَيْتَهُ تُحَادِثُهُ وَتُلَازِمُهُ وَتُكَلِّمُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُثَافِنُ وَالْمُثَافِرُ وَالْمَوَاطِبُ وَاحِدٌ وَثَافَنْتُ فُلَانًا جَالِسَتَهُ وَيُقَالُ اشْتَقَاقُهُ مِنَ الْأَوَّلِ كَأَنَّكَ أَلْصَقْتُ ثَفِينَةَ رُكْبَتِكَ بِثَفِينَةٍ رُكْبَتَيْهِ وَيُقَالُ أَيْضًا ثَافَنْتُ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَعْنَدْتَهُ عَلَيْهِ وَجَاءَ يَثْفِنُ أَيَّ يَطْرُدُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ قَدْ كَادَ يَلْحَقُهُ وَمَرَّ يَثْفِنُهُمْ وَيَثْفِنُهُمْ ثَفْنًا أَيَّ يَتَّبِعُهُمْ